العناوين:

- **اقتحام الأقصى مجددا وحاخام ينفخ في البوق عبر الهاتف**
- **كيان يهود يصادق على إنشاء خطوط جوية مع تركيا**
- **انطلاق مناورات الأسد المتأهب بالأردن بعد ٣ سنوات من التوقف**

التفاصيل:

اقتحام الأقصى مجددا وحاخام ينفخ في البوق عبر الهاتف

اقتحم مستوطنون المسجد الأقصى المبارك صباح الأحد، بحماية القوات الخاصة التابعة لجيش الاحتلال التي تواصل انتهاكاتها لحرمة أولى القبلتين. وأكد الشيخ عمر الكسواني، مدير شؤون المسجد الأقصى، "اقتحام العديد من المتطرفين المسجد الأقصى المبارك من باب المغاربة، ومن بينهم الحاخام المتطرف يهودا غليك". وذكر في تصريح خاص لـ"عربي٢١"، أن "بعض المقتحمين قاموا بأداء صلوات وطقوس تلمودية ورقصات مع الغناء والانبطاح على الأرض، إضافة إلى قيام غليك بوضع صوت للنفخ في البوق على الهاتف المحمول، حيث قامت قوات الاحتلال المرافقة للمقتحمين بإخراجه". ويسعى المتطرفون الصهاينة منذ سنوات، بحماية من سلطات الاحتلال، لشرعنة طقوس المستوطنين التلمودية أثناء اقتحامهم للمسجد الأقصى، ومنها النفخ في بوق الصلاة اليهودي داخل المسجد المبارك.

ومنذ احتلال مدينة القدس عام ١٩٦٧، تسيطر سلطات الاحتلال على مفاتيح باب المغاربة، ومن خلاله تنفذ الاقتحامات اليومية للمستوطنين وقوات الاحتلال، ولا يسمح للمسلمين بالدخول منه إلى المسجد الأقصى. ويتعرض الأقصى يومياً عدا الجمعة والسبت، لسلسلة اقتحامات وانتهاكات من المستوطنين، وعلى فترتين صباحية ومسائية، في محاولة لفرض مخطط تقسيمه زمانياً ومكانياً. إن الصمت المخزي الذي يسربل حكام المسلمين قد أغرى هذا الكيان المسخ على التمادي في عنجهيته وتجبّره وعدوانه على أهل فلسطين ومقدساتهم. إن الأقصى ليس مسؤولية المقدسيين وأهل الأرض المباركة فحسب، بل مسؤولية أمة وجيوش رابضة في ثكناتها تشاهد ما يفعله المحتلون في مسرى نبيها دون أن تحرك ساكناً، وهي القادرة على تحرير فلسطين واقتلاع هذا الكيان المسخ من جذوره في بضع ساعات.

كيان يهود يصادق على إنشاء خطوط جوية مع تركيا

أعلن رئيس وزراء الاحتلال يائير لابيد اليوم الأحد، أن حكومته صادقت على اتفاقية لإنشاء خطوط جوية مع تركيا. وقال لابيد، عبر حسابه على تويتر: "صادقنا اليوم في الحكومة على اتفاقية لإنشاء خطوط جوية بين تركيا و(إسرائيل)". وأضاف: "من الآن فصاعدا ستكون شركات الطيران (الإسرائيلية) قادرة على الهبوط والإقلاع من إسطنبول وأيضا في وجهات أخرى في تركيا". وأشار إلى أن الاتفاقية ستفيد اليهود ركابا وشركات طيران أيضا. وتابع: "يعد ذلك تحركا استراتيجيا مهما للاستقرار والازدهار في المنطقة، وسيساهم بشكل كبير في تقدم العلاقات بين البلدين". وأكد أن الخطوة التالية بين تركيا وكيان يهود ستكون تعيين السفراء، مستكملا: "أشكر مدير عام وزارة الخارجية ألون أوشبيز، ووزيرة النقل

ميراف ميخائيلي على عملها الدؤوب". ومنتصف الشهر الماضي، أكد رئيس وزراء يهود، أن "حكومته ستستأنف العلاقات الدبلوماسية الكاملة مع تركيا بعد سنوات من التوتر". وقال آنذاك: "تقرر مرة أخرى رفع مستوى العلاقات بين البلدين إلى مستوى العلاقات الدبلوماسية الكاملة وإعادة السفراء والقناصل العامين من البلدين".

في آذار/مارس الماضي، شهدت العلاقات بين الجانبين تحولا بعد زيارة رئيس كيان يهود إسحاق هرتسوغ لتركيا. والشهر الماضي، قررت وزيرة الاقتصاد والصناعة في كيان يهود، أورنا باربيفاي، تعيين ملحق للاحتلال في تركيا، وذلك للمرة الأولى منذ ١٣ عاما، وفق ما أوردت صحيفة "يسرائيل هيوم" العبرية. ووفق بيانات إدارة التجارة الخارجية في الاحتلال، فإن المعاملات الاقتصادية بين تل أبيب وأنقرة خلال العام الماضي بلغت ٧,٧ مليار دولار، فيما بلغ حجم صادرات سلع يهود إلى تركيا حوالي ١,٩ مليار دولار. وألقى أردوغان كلمات قاسية حول الاحتلال، لكن بسبب الأزمة الاقتصادية والانتخابات المقبلة، صعد في قطار التطبيع مثل الأنظمة الخائنة الأخرى. لو كان أردوغان صادقاً في أقواله، لكان حشد الجيش التركي لتحرير المسجد الأقصى وكل فلسطين، ولكنه بدلاً من ذلك، شن عمليتين في سوريا لحماية نظام الأسد وتنفيذ الحل السياسي الأمريكي.

انطلاق مناورات الأسد المتأهب بالأردن بعد ٣ سنوات من التوقف

انطلقت في الأردن، الأحد ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٢٢، مناورات الأسد المتأهب، التي تستمر حتى الخامس عشر من سبتمبر/أيلول الحالي، بمشاركة ٢٧ دولة، بينها أمريكا وبريطانيا وفرنسا، وتتخللها عمليات حول مكافحة الإرهاب وتهديدات أسلحة الدمار الشامل. حيث قال الجيش الأردني في بيان، إن هذه الدورة العاشرة من التدريبات التي تنظم على أرض المملكة، ستجرى من ٤ إلى ١٥ أيلول/سبتمبر الجاري، وفق ما نقلته وكالة الأنباء الفرنسية. كما أوضح أن مناورات الأسد المتأهب تهدف إلى "العمل المشترك في مجال مكافحة الإرهاب وتطوير القدرات الأمنية والتعاون بين أجهزة ومؤسسات الدول المختلفة، للاستجابة للتهديدات الأمنية والأزمات الداخلية". وأضاف البيان أن "هذا التمرين صمم على سيناريوهات تحاكي الواقع والظروف والتحديات التي يواجهها العالم أجمع، ومنها خطر الإرهاب ومحاكاة التهديدات الجديدة، مثل استخدام أسلحة الدمار الشامل بمختلف الأنواع".

أجريت آخر مناورات للفترة من ٢٥ آب/أغسطس حتى الخامس من أيلول/سبتمبر من عام ٢٠١٩، قبيل انتشار جائحة كورونا بمشاركة ٢٨ دولة. كما أجريت مناورات في ٢٠١٨ بمشاركة أردنية أمريكية فقط، خلال الفترة من ١٥ نيسان/أبريل حتى ٢٦ منه، وشارك فيها ٣٥٠٠ جندي أمريكي. تقام مناورات الأسد المتأهب في ميادين القوات المسلحة الأردنية، ومراكز القيادة والسيطرة، ومركز الملك عبد الله لتدريب العمليات الخاصة، والمركز الوطني للأمن وإدارة الأزمات، بمشاركة مختلف أنواع الأسلحة البرية والجوية والبحرية. الأردن يفتح منشآت عسكرية حساسة للقوى الأجنبية بحجة التدريبات العسكرية. من ناحية أخرى يقوم جنود أردنيون بتدريبات عسكرية للجلوس في ثكناتهم وليس لتحرير فلسطين المحتلة، في حين إن واجبهم هو حماية الأمة وبلادها ونشر الإسلام في جميع أنحاء العالم.